



دليل تخصصك الجامعي

Your Path to University Success

الصيدلة



الصيدلة في سوريا: التعريف، مسار الدراسة، والمواد الدراسية، وفرص العمل

تُعد الصيدلة من العلوم الطبية التطبيقية التي تربط بين الكيمياء والأحياء والطب، وتُعنى بدراسة الأدوية من حيث تركيبها وتحضيرها وتأثيرها واستخدامها الآمن والفعال في الوقاية من الأمراض وعلاجها.

أولاً: تعريف الصيدلة

هي العلم الذي يبحث في خصائص الأدوية والعقاقير الطبية، من مصادرها الطبيعية والاصطناعية، وطرق تحضيرها وتصنيعها، وآلية تأثيرها في الجسم، وجرعاتها المناسبة، وتفاعلاتها وآثارها الجانبية، بهدف استخدامها الرشيد والآمن في الوقاية من الأمراض وعلاجها. ويجمع هذا التخصص بين علوم أساسية عدة، أبرزها الكيمياء وعلم الأحياء والفيزيولوجيا وعلم الأدوية (الفارماكولوجيا)، إلى جانب جوانب سريرية وصناعية وإدارية.

والصيدلاني هو الحلقة العلمية والمهنية الواسلة بين الطبيب والمريض؛ فهو المسؤول عن صرف الدواء بالشكل الصحيح، وتقديم الاستشارة الدوائية، ومراقبة جودة الأدوية وسلامة استخدامها.

ثانياً: لمحة عن دراسة الصيدلة في سوريا

تُدرّس الصيدلة في سوريا ضمن كليات متخصصة تابعة لجامعات حكومية وخاصة، وأقدمها كلية الصيدلة في جامعة دمشق، التي تعود جذورها إلى المدرسة الطبية التي أنشئت في دمشق عام 1903 وضمت الطب والصيدلة معاً. ومع التوسع الكبير في التعليم العالي خلال العقود الأخيرة، ارتفع عدد كليات الصيدلة الحكومية والخاصة في سوريا إلى نحو 29 كلية، بعد أن كانت كلية واحدة فقط حتى عام 1990.

ثالثاً: مدة الدراسة ونظام الدراسة

مدة الدراسة خمس سنوات، يُمنح الطالب بعدها إجازة في الصيدلة والكيمياء الصيدلانية، مع إمكانية متابعة الدراسات العليا لاحقاً (ماجستير ثم دكتوراه).

- تعتمد معظم الكليات الخاصة نظام الساعات المعتمدة (Credit Hours)
- يُقسّم العام الدراسي إلى فصلين، مدة كل منهما نحو 15 أسبوعاً
- يمكن طرح فصل صيفي اختياري (6-8 أسابيع) لتعويض بعض المقررات في الجامعات الخاصة
- تدريب عملي إلزامي في الصيدليات يُعرف بـ«الملازمة»، يبدأ عادة من السنة الثالثة ويستمر حتى الرابعة

رابعاً: المواد الدراسية حسب السنوات

(قد تختلف التسميات قليلاً بين الجامعات أو مع تحديث الخطة، لكن التسلسل العام متقارب)

السنة الأولى — تحضيرية (علوم أساسية):
الفيزياء العامة، الكيمياء العامة واللاعضوية، التشريح، بيولوجيا الحيوان، الفيزيولوجيا، علم الوراثة، الرياضيات والإحصاء الحيوي، اللغة الأجنبية.



السنة الثانية — أساسيات الكيمياء الصيدلانية:

الكيمياء العضوية الصيدلانية، الكيمياء التحليلية الصيدلانية، الكيمياء الحيوية العامة، مبادئ الصيدلانيات، بيولوجيا نباتية وعلم الأحياء الجزيئي، الفيزيولوجيا المرضية واللغة العربية.

السنة الثالثة — علوم الأدوية والعقاقير:

علم الأدوية (فارماكولوجيا)، العقاقير الطبية (فارماكوغنوزيا)، التكنولوجيا الصيدلانية، الجراثيم والفيروسات، الطفيليات والفطريات، وبدء الملازمة العملية في الصيدليات.

السنة الرابعة — الصيدلة الصناعية والتأسيس السريري:

الصيدلة الصناعية، الكيمياء الصيدلانية، علم السموم، اصطناع الدواء، الصيدلة الحيوية وحرثك الدواء، واستمرار التدريب العملي.

السنة الخامسة — الصيدلة السريرية والتخرج:

الصيدلة السريرية وصيدلة المستشفيات، التقانة الحيوية الصيدلانية، الرقابة الدوائية وضبط الجودة، تسويق واقتصاد صيدلاني وتشريعات المهنة، تاريخ وأخلاقيات المهنة، ومشروع التخرج.

خامساً: فرص العمل بعد التخرج

- الصيدلة المجتمعية: إدارة أو امتلاك صيدلية خاصة
- صيدلة المستشفيات: في المشافي الحكومية والخاصة
- الصيدلة السريرية: ضمن الفريق الطبي لمتابعة أثر الأدوية على المرضى
- الصناعة الدوائية: إنتاج، ضبط جودة، بحث وتطوير في مصانع الأدوية
- الرقابة الدوائية: في وزارة الصحة أو الهيئات الرقابية
- التسويق والتمثيل العلمي: مندوب علمي لدى شركات الأدوية
- التعليم الجامعي والبحث العلمي
- الدراسات العليا والتخصص داخل سوريا أو خارجها

واقع سوق العمل حالياً: نقابة صيادلة سورية حذرت من تشبع ملحوظ في السوق — عدد كليات الصيدلة صار 29 كلية بدل كلية وحدة قبل 1990، وعم تخرج بين 6000 و7000 صيدلاني سنوياً. يوجد حوالي 71 ألف صيدلاني مسجل مقابل 18-20 ألف صيدلية بس، يعني حوالي نص الصيدلة المسجلين مو عم يزاولوا المهنة أو عم يشتغلوا برا سوريا. لهيك النقابة عم توصي بالتفكير بتخصصات أو مهارات إضافية (مثل الصيدلة السريرية أو المجالات التقنية الحديثة).

سادساً: إيجابيات دراسة الصيدلة

- ارتباط مباشر بالصحة العامة ومكانة اجتماعية مرموقة
- تنوع كبير بمجالات العمل، مو بس الصيدلية
- إمكانية العمل الحر وامتلاك مشروع خاص
- أساس علمي متين بفتح الباب لتخصصات ودراسات عليا متعددة
- طلب مستمر على الكوادر الصيدلانية بالأسواق العربية والدولية
- طبيعة علمية متجددة مرتبطة بتطور صناعة الأدوية والأبحاث باستمرار

